

المصون بالله تعالى عليك ايها الطالب للتجاة في التدبر لكتابها تعالى والترتيل  
وتلاوته تجود شفاوتنا خذ منه ما هو شفاؤك وكيف وهو كتاب الله اليك  
وحجته عليك وعلى ذلك درج خيرامة اخرجت للناس **قال الله تعالى اجره**  
**جنى شمع كلام الله** ولا تشك فالمراد به اللفظي ويجرد التاويل  
لا دليل عليه غير الحكيم وتقوم المذهب **وجه اعجازه** امزات  
مذكور في هذا المختصر الاول **بلاغته الخارقة المعجزة لمضايقه**  
**العرب العذرا** البلاغة في الكلام اضطلاعاً بمطابقة الكلام لغرض  
الحال مع فصاحته والمضايقه جمع مضقع وهو البليغ الغاية والحرارة  
اللفظ **ان باتوا من ضله** **بارئ سورة** اي القرآن واقلها ثلاث آيات غير  
الهمز فله من عذابه من كل سورة على قوله الاكثر او بدون  
ذلك كما تقدم وسياتي **ولو اشتدنا ناكل بيت** مما استعان به **من**  
**دون الله** اي غيره سبحانه قال الله سبحانه **واذ غوا من استطعم من في**  
**الله من جني وانبي او ملك او شيطان ان كنتم ضاد قين** كما اذ عبيتم فيكم  
ان هذا الآ قول البشر المحض يدخل المليك والجن فيندفع تجوز كونه  
من مقدمهم ايضاً **والثاني** من وجوه اعجازه المذكورة المشار اليه  
بقولنا **لاشتماله على الغيب المحجوب الذي لا يطلع عليه الاعلام العيني**

كما تقدم وهو ظاهر لا يرفع وكسوف لا يتقنع **وانكاره اعجازه**  
**بعيد التحدي** **اعراضهم عن الايمان بمنزلة** **في شيء منه** وهذا على  
قول البعض وقد بنيت في الاول على القول الاول للاشارة اليه على  
الثاني في الثاني للاشارة اليه **كذلك** اي لو استعانوا بمن يقدم واليها ل  
الهم قادر زون على الكلام البليغ كيف وهو الذي عليه مدارحوا وانهم  
ومفاخرانهم في المنطوق والمنقول في الجماع الكار على ترس الاشهاد  
والدلالة للاشارة بقولنا **مع انهم فرسان الكلام** فلا يقال انه ليس من  
لغتهم ولا مقدر لغتهم فكسوا عذرك ولا يجوز ادونه **وجوههم الى بدل**  
**المعجزة والامثال بعد ان كانت لا تدر على ان نظام** يعني انها كانت  
في الغالب العاصية لمن ناولها لقوتها وتجدتها فلا يصعبها شي لانها العاصية  
الثالية ما ذاك الالعجز قواهم وخيرة فصاحتهم عن الايمان بادي  
ما يجد وابه من مثله ذلك المعجز اليرام على الزمان **انكاره للضرورة**  
**لان دعواه النبوة وحججه بالقران حجة وتحدي العرب به** اي طلب  
ان ياتوا مثل شئ منه كما مضى **وعجزهم عن معارضتهم** وهو الايمان مثل  
شئ منه كذلك **مع قوة دواعيهم اليها** اي دواعيهم متوزنة قوته لرد  
مادعيه الخصم من المحج على دعاه **وجوههم** اي العرب **الى القتال والرضي**

Copyright © King Saud University